مكفاك وشك رحيله من ارضهم ، من ان يكون العام منه رحيل
حتى اذا اقبل الزمان رايته ، بالعزم كيف يطول عن سيطول
فلتعلم الاعلاج علما باقيا ، ان الصليب وقد عزرت ذليل
وليعبدوا غير المسيح وليس في ، دين الترهب بعدها تاميل
ماذاك ما شهدت له الاسرى به ، ان يهدأ الطاغي به الضليل
لو ابصرتك الروم يومئذ رت ، ان الاله بما تشاء كفيل
يا ليت شعري عن مقاولهم اذا ، سمعت بذاك منك كيف تقول
ودوا ودادا ان ذلك لم يكن ، صدقا وكل ناكل متكول
هذا يدلهم على ذي عزمة ، لا فيه تسليم ولا تخذيل
انت الذي يرث البلاد لديهم ، فالارض قال والسجود دليل
قل لله مستوعب مورد الجمع الذي ، ما اصدرته له قنا ونصول
سل رهط منويل وانت غزرته ، في اي معركة ثوى منويل
منع الجنود من القفول رواجعا ، تبا له بالمنيات فعول
لا تكذبن فكلما حدثت عن ، خبر يسير فانه منحول

نقلته

نقلته من بعد ان وفرته ، من ذا العمر ما اتيت جزيل
ايها الذاك فانه ما كان من ، بر الكرام فانه مقبول
رمت الملوك فلم يزل بينهما ، شخص ولا سيما وانت ضئيل
انقدها فيهم وانت مؤخر ، وتشبها بهم وانت دخيل
ماذا يؤمل جحدر في باعه ، قصر وفي باع الخليفة طول
ذم الجزيرة وهو جار فراعل ، سامته فيها الخسف وهو نزيل
والارض مسبعة تكلف القرى ، فيجود بالمهجات وهو بخيل
قد تستضام الاسد في اجامها ، جهرا بهن وقد يزار الفيل
باتت تدبرها بظن كاذب ، هذا يقيني الحزم منه بديل
تراه فراه الاسلام تحت سيوفه ، الا اعتداد الصبر وهو جميل
سلكت سبيل المحذر ولم يكن ، من بعد ذلك للحيوة سبيل
حتى اذا ارتعص القنا وتلمظت ، حرب بشروب للنفوس اكيل
رجعوا فابدوا ذلة وضراعة ، والى الجبلة يرجع المجبول
اذ لا يزال الهم اليك تغلغل ، وسرى ووخد دايم وذميل

الجحدر القصير
الفرعل ولد الضبع
الفيل الثقيل الخسيس
ارتعص الرمح اشتد اهتزازه
الرسيم سير للابل فوق العنق

Copyright © King Saud University